

التراث السردي العربي وجديد القراءات

د /عبد القادر نويوة
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة عباس لغرور/خنشلة

ملخص:

كثيرة هي الدراسات المتجهة نحو محاولة تقديم قراءات جديدة للتراث عموما، و الدراسات النقدية المهتمة بالتراث السردى خصوصا. وسنحاول في هذا المقال تقديم نماذج نقدية اضطلعت بقراءة الموروث السردى العربى، ممثلة في أعمال كل من النقاد: سعيد يقطين ، وعبد الله إبراهيم، وعبد الحميد بورايو.

الكلمات المفتاحية: التراث / التراث العربى / التراث السردى / جديد القراءات.

Abstract

Several studies have contemplated to provide new readings in heritage in general and in critical studies related to narrative heritage in particular in this article we will endeavor to provide a glance on critical models involved with arabic narrative heritage embodied in the works of critics like said yaktine abdellah ibrahime and abdelhamid bourayou

تقديم:

إن القراءات النقدية الموجهة لنصوص التراث السردى، هي قراءات تنهض على الاهتمام المعلن بتنوعات أنماط السرد العربى، بفعل ذلك التحول فى المنظور إلى النثر السردى، الذى طالما ظل مغيبا فى الخطاب النقدى العربى، والذى كان مدار اهتمامه منصبا حول نقد الشعر. فما شهدته ساحة النقد العربى المعاصر من تحول فى تلقي النظرية النقدية الغربية التى ركزت على دراسة فن السرد، كان لزاما أن يشهد النقد العربى تحولا فى المنظور القرائى لهذا الفن الأدبى، بوصفه علامة مؤسسة للثقافة العربية، يقع موقع الشكل الموازى لنص منظومها. فالشعر والسرد وجهان لعملة واحدة، إذ بفضلهما تتأسس معالم التعرف على مناطات التحول الثقافى و المعرفى و الاجتماعى فى التاريخ الأدبى

العربي. فالسرد لا يقل أهمية من حيث البناء الفني والجمالي والتخييلي عن جنس الشعر، كما أن توافر نصوصه في انتقالها من طابع المشاهدة إلى خصوصية الكتابة والتدوين، سهل من مهمة المحاورة النقدية لها، والقراءة الكاشفة لمكوناته وتشكلاته وقواعد بنائه الفني.

فإفادة النقد العربي المعاصر من الدراسات السردية الغربية أمر لا ينكر، فما تميز به النقد الغربي من جدية الطرح في هذا المجال، وما أقامه من مناهج واستحداث لآليات إجرائية ومفاهيم تصويرية في عملية المقاربة لفنية وموضوع السرد، بغية الوقوف على مكونات فن القص بمختلف تجلياته ومستوياته. كان لها كبير الأثر في إثراء توجهات الدراسة النقدية العربية، التي وجهت اهتمامها إلى فنون السرد العربي القديم، مما حرك من وتيرة النقد، وغير من طابع الرؤية الاختزالية له، إذ مكن كل ذلك من "خلق مناهج دقيقة لتحليل بنيات النصوص الأدبية شعرا ونثرا. على هذا النحو أمكنه أن يحقق تقدما واضحا في تعميق الوعي الجمالي بأدبية لغة الشعر والسرد"⁽¹⁾. لقد كان لإسهامات الشكلايين الروس، وطروحات البنيويين، أثر في تعميق نظرة النقد العربي لموروثه السردية، في تعدديته وتنوع أنماطه. فتطورت المفاهيم وتعددت الآليات الإجرائية، أمام نص سردي قديم لم ييخل بدوره في إعطاء إمكانيات لا متناهية لأبعاد القراءة والتأويل، وفتح أفق صوره الفنية، وعجائبية خلق معانيه التخيلية.

لأجل هذا كله تعددت القراءات النقدية للموروث السردية العربي، فهي من الكثرة بحيث لا نستطيع عرضها جميعا، وإنما سنقتصر على بعض النماذج تمثيلا لا حصرا. وهي بالإضافة إلى ذلك متعددة ومتنوعة الاتجاهات، سواء من حيث اختيار الأطر المرجعية والمفاهيم النظرية لقضايا ومناهج النقد السردية، أم من حيث اختيار الأجناس السردية كموضوع، والتي تختلف من ناقد إلى آخر. وتمثيلا منا لواقع هذه القراءات النقدية للموروث السردية، سنختار ثلاث نقاد أقاموا مشاريع بحوثهم على أجناس السرد القديم، وهم: الناقد سعيد يقطين، والناقد عبد الله إبراهيم، والناقد الجزائري عبد الحميد بورايو.

قراءة سعيد يقطين:

أما بخصوص سعيد يقطين فإن مقترح قراءته المقدم، ينم عن وعي منهجي في كون التراث السردى " جزء من إشكاليتنا العامة (العرب والتراث) ... لأنه يتيح لنا إمكانية مقارنة العلاقة القائمة بين تصورنا القديم، وكيف نمارسها الآن، ونحن نكتب رواية نقيمها على أساس العلاقة من تراثنا، أو ونحن نفكر في تراثنا من خلال نصوص تحليلية أو نقدية "(2). لقد اهتم يقطين بأنماط السرد العربى، وقدم في مسار بحثه أهم منجزين وهما: (الكلام والخبر) و(قال الراوى). إذ اشتغل فيهما على موضوع السرد كخيطة ناظم من مجموع نسيج نصوص التراث العربى العام، المثبت لحقيقة الهوية والانتماء، حيث يقول متحدثا عن هذين الكتائبين: "كان كتابي (الكلام والخبر) بمثابة مقدمة للسرد العربى، حاولت فيه تقديم تصور شامل لكيفية الاشتغال به مع محاولة موضعيته ضمن أجناس الكلام العربى بعد مدة طويلة من التفكير والتأمل والبحث. وجاء (قال الراوى) ليصب في مجراه من خلال البحث في السيرة الشعبية من حيث مادتها الحكائية "(3).

إن ما يهمنى استجلاؤه في قراءة يقطين للتراث السردى العربى، هو ذلك الموقف الذى اتخذه في ضبط التحديد المفاهيمي للتراث، فهو بالنسبة إليه " مفهوم ملتبس، فهو يعنى في مختلف الأبحاث التى تناولته كل ما خلفه لنا العرب والمسلمون من جهة، ويتحدد زمنيا بكل ما خلفوه لنا قبيل النهضة من جهة ثانية "(4). إن تحديد الدلالة المفهومية، والضبط الاصطلاحي هي التى عليها شغل الدراسة الموضوعية الجادة، وإن هذا المنظور الشمولى لدلالة التراث، مقسم في نظره على الحد الزمنى لمدوناته، هذه الأخيرة التى هي من الكثرة مما يستعصى على الجمع والإجمال، كل هذا يقع عائقا في سبيل القراءة، ويقلل من فرص الإحاطة الشاملة، لأجل تأصيل جامع لمكون الثقافة العربى، والوقوف على القوانين التى تؤطرها وتنظمها.

ولتجاوز هذا التوسع الإشكالي لمعطى التراث، ارتأى الناقد اختيار جنس محدد منه، ووقع اختياره على جنس السيرة الشعبية، لأجل التحكم في مسار وتشعبات التصورات والمفاهيم الواسعة لقضية التراث، لأن " البحث في الكل في غياب دراسات عن الأجزاء لا يمكن أن يكون سوى رجم بالغيب أو استسلام إلى حقائق بديهية متداولة "(5). إننا محاولة منه لوضع صياغة علمية موضوعية،

مجلة كلية الآداب واللغات / جامعة خنشلة — العدد الثاني

قوامها البحث الدقيق في طرائق وإجراءات الموضوع المدروس، وفق شبكة الأسئلة المصاغة والفرضيات المتاحة، لضمان السير السليم والفهم العمق والدقيق والقراءة الواعية للتراث. لذا عمل على تحديد موضوع قراءته السردية، في جنس محدد ونوع خاص هو (السيرة الشعبية).

وإذا كان السرد العربي، هو الشكل الحاضن والجامع لكل الأنماط الحكائية، فإن الحديث عن هذه الأخيرة كأنواع منبثقة عنه، لا تخرج عن نطاقه، لأنها وليدة سياقاته الثقافية، مما يقتضي بحثاً في مجمل أجناس الكلام العربي، " من لحظة تشكله إلى رصد مختلف الطوارئ التي تطرأ عليه في مختلف الأطوار التي يجتازها، مع ما يصاحبها من تحولات وتغيرات"⁽⁶⁾. وبما أن السيرة الشعبية واحدة من تلك الأجناس الحكائية، فإنها الموضوعة التي حظيت باهتمام الناقد، في متابعة خصوصية بنائها الحكائي، وتمييزها الأجناسي بين بقية أجناس السرد الأخرى، مما دفع به إلى وجوب تحديد جنسية هذا النوع أولاً، ونوعيته ثانياً، وطريقة تحليله ثالثاً، لأنه بدون هذه التحديدات نضل بعداء عن محاصرة السيرة الشعبية وحصر مجالها"⁽⁷⁾.

في إطار هذا التصور المنهجي العام الذي قدمه سعيد يقطين، عمل على تلمس بناء المادة الحكائية للسيرة الشعبية، فإذا كانت الحكائية في عمومها مشكلة من "مجموع الخصائص التي تلحق أي عمل حكائي بجنس محدود هو السرد"⁽⁸⁾، فإن هذا ما يحقق مشروعية الانتماء للسيرة الشعبية، في محضن جنس السرد، فهي نص سردي لها موقع في مجال السرد العربي، فبنيتها لا تخرج عن خصائص العمل الحكائي الملحق بجنس السرد، إذ إن بنية الفعل والحدث المحكي، في إطار محددات فضاء الزمان والمكان، مضافاً إليها فعل الراوي المضطلع بعملية فعل الحكوي. إنها في مجموعها عناصر بنائية معبرة عن خصوصية النوع المميز لجنس السيرة الشعبية. هذا بالإضافة أيضاً إلى كونها نص ثقافي منفتح " على مختلف مكونات الواقع العربي، وثقافته، وتقدم لنا نص يتفاعل مع مختلف ما أنتج الإنسان العربي في تاريخه"⁽⁹⁾.

عبد الله إبراهيم والتراث السردى:

وفي المضممار نفسه (أي قراءة التراث السردى)، تطالعنا أعمال الناقد عبد الله إبراهيم، والتي بناها على رهان محاولة تحديث فعل قرائى فى عملية النقد المنصبة حول نصوص التراث القصصى العربى. فقد قدم كثيرا من الأعمال النقدية، مستغلا فيها مكاسب الدراسات النقدية الحديثة، لكن مع مراعاة منه أثناء استثمارها والاستفادة منها لخصوصية النص السردى العربى، المحتكم فى عملية إبداعه وتشكله إلى سياقات ثقافية تختلف عن معطى تلك السياقات التى أنتجت الخطاب النقدى السردى الغربى المعاصر.

إن جوهر المسألة لقضية التراث السردى العربى فى منجز عبد الله إبراهيم تنبى على فكرة وجوب تحديد منطلق النظرة لإشكالية للنص السردى، والتى تتمحور حول محددات الرؤية والمنهج فى العملية النقدية، فالرؤية " هى خلاصة الفهم الشامل للفاعلية الإبداعية فى نواحي النسخ والبنية والدلالة والوظيفة، أما المنهج: فهو سلسلة العمليات المنظمة التى يهتدى بها الناقد "(10).

هذا الحكم هو خلاصة لرفض فكرة ولغة التعميم فى استنطاق دلالات النصوص، فهذه النصوص (السردية) من حيث أساليبها وموضوعاتها وأنساقها وأبنيتها، وتأسيسا على فكرة الخصوصية الثقافية التى تحكمها، فإنها تفرض وتستدعى بديلا منهجيا تضطلع به العملية النقدية فى مقاربتها، بعيدا عن هاجس ورهاب الحكم الانطباعى الذى كثيرا ما يقع على كاهل الخطاب الإبداعى. هذا الخطاب الذى يراه عبد الله إبراهيم يقوم على مستويين: " ترصين نظم الفاعلية النقدية وتحقيق غاية المقارنة النقدية نفسها، وسيكون لتضافر جهود تضع فى اعتبار ضرورة اقتران الرؤية بالمنهج على نحو أصيل ومفتعل، شأن كبير فى إرساء تقاليد نقدية حقيقية، لا مقاربات تحتل التناقض وتنطلق من الوهم، فلا تخفى غيره "(11).

وفق هذا التصور المنهجى الذى قدمه الباحث بين يدي قراءته النقدية لذخائر السرد العربى، بنى مسار منهج بحثه المعمق فى موسوعته السردية، الذى تتبع فيه تكوينات الأنماط الحكائية تاريخيا، مع الوقوف على تحديد المميزات الفنية لكل نمط، فراعى فى موسوعته الثرية مبدأ " التوفيق بين رسم

تاريخ ظهور الأنواع الأدبية من جهة، والخصائص الفنية لتلك الأنواع من جهة ثانية، ومن الطبيعي أن يفرضي بحث ينطلق من هذا التصور إلى الخلط بين التاريخي والنقدي⁽¹²⁾.

وحرصا من الناقد على استمداد مادة بحثه من أصالة الموروث الحكائي العربي، عمل على تجنب إخضاعه لأي معيار نقدي خارج عن هويته الأصلية. وليكسب بحثه أصالة مرتبطة بأصالة موضوع درسه، فقد عمد إلى المرويات الحكائية العربية القديمة، لأجل استجلاء أطرها الفنية الشكلية (البنائية)، اعتمادا على نظام الشفاهية كمؤطر مرجعي ناظم ومتحكم في نسيج الثقافة العربية القديمة، لأن الشفاهية في رأيه لم تكن "نظاما طارئا في الثقافة العربية، إنما هي محض نشأت فيه تلك الثقافة في مظاهرها الدينية والتاريخية واللغوية والأدبية"⁽¹³⁾. إنه تصور مرجعي بناه الناقد في إطار اشتغاله بفكرة التأصيل للهوية العربية، انطلاقا من وعي الذات بمقوماتها الثقافية والمرجعية، والتي تقوم الشفاهية فيها مقام الراعي لسيرورة نظامها وتداولها.

لقد جاءت قراءة عبد الله إبراهيم للتراث السرد في أبحاثه النقدية موزعة على مجمل أجناس السرد القديم وأماطه، خاصة بعد تجاوز هذه الأنماط مع بداية القرن الثالث الهجري لمرحلة الرواية والأخبار، و"دخلت في مرحلة الأنواع، فبدأت تستقطب كل الشذرات، والنبد، والأخبار المتناثرة، وتعيد إنتاجها في أنواع واضحة الملامح والأبنية"⁽¹⁴⁾. لذلك نجد اهتماما بالخرافة، والسيرة الشعبية، والمقامة، كتمظهرات لأنواع سردية، منحتها الكتابة كبديل حل محل الشفاهية، قيمة فنية حكاية تسهل من مهمة البحث وعملية التوصيف. فأولى الحكاية الخرافية "حق الأسبقية في التحليل على غيرها من الأنواع السردية القديمة في الأدب العربي، وهي مثال لكل ما هو خيالي وتوهمي"⁽¹⁵⁾.

وقدم قراءات بهذا الخصوص (لألف ليلة وليلة)، متبعا إشكالية التحنيس والانتماء، كتأليف خرافي عربي منفتح على فضاءات دلالية واسعة، هذا بالإضافة إلى تقديم قراءة للسيرة الشعبية والمقامة، من حيث أساليبها وأنساقها وأبنيته. مع مراعاة منه للسياقات الثقافية كمرجعية مصوغة للخصائص السردية العربية، مما يستدعي تفحصا لمنطلقات التوجه النقدي في استعارة المفاهيم النقدية الجديدة (الغريبة)، ومحاولة تطبيقها بعيدا عن فكرة الخصوصية الثقافية للمنجز السرد العربي.

إن تحلي قيمة المشروع النقدي للموروث السردى العربى عند عبد الله إبراهيم، تكمن فى تأكيدہ على تلك "العلاقة التى تربط النصوص الأدبية بالسياقات الثقافية...، وهى تزداد ثراء بتفاعلها مع سياقات ثقافية متغيرة، ولا نريد بذلك تقييد دلالاتها النصية، إنما نسعى إلى منحها المعاني المتجددة والمواكبة للسياقات المتغيرة التى تأخذ أشكالاً مختلفة فى الزمان والمكان" (16). فهى دراسة أسسها إذن على مركّزات المعطى النظرى والتطبيقي لنظريات السرد الحديثة لكن ليس بمنظور إجرائى مباشر، وإنما مستوحى وفق ما يتناسب وخصوصية الثقافة العربية وبناء موارثها الحكائي، فهى قراءة لا تخرج عن نظام النسقية الثقافية المتحركة فى عملية إنتاج هذا الموروث السردى، وظروف تلقيه وقراءته. إنها قراءة مستوعبة لمفاهيم النقد الحداثى، إلى جانب وضوح المنهج والآليات فى التعامل مع النص التراثى (السردى)، فى محضن ثقافته ومرجعياته الفنية واللغوية.

عبد الحميد بورايو و التراث الشعبى:

ولا تفوتنا الإشارة - ونحن فى معرض الحديث عن واقع الدراسات النقدية العربية للموروث السردى - إلى حظها من الدرس والاهتمام على ساحة النقد الجزائرى، الذى ليس فى معزل عن مجربات ما يخوضه النقد العربى عموماً. ولعل أهم ما يمكن أن نمثل به فى هذا المضمار، ما قدمه الناقد عبد الحميد بورايو فى هذا المجال، فمحور كتاباته النقدية لا تخرج عن إطار بحث التراث السردى، وهى أبحاث تجمع بين أصالة التراث ومستجدات الحداثة وطروحاتها النقدية، وتوازي بين الجانب النظرى والممارسة التطبيقية. كما أنه رائد فى تأسيس الدرس السيميائى فى الجزائر، إذ يؤكد رشيد بن مالك هذا حين يقول: لقد "ظهرت دعوته إلى هذا التيار فى وقت مبكر من خلال الدروس التى كان يلقاها على طلبة معهد اللغة والأدب العربى بجامعة تلمسان فى بداية الثمانينات، حيث كانت تشكل هذه الدروس حادثاً محملاً بقطيعة ايستمولوجية" (17).

لقد توج مجهود الباحث بكثير من الدراسات السردية، تأتى فى مقدمتها كتابه الموسوم بـ (القصص الشعبى فى منطقة بسكرة) ، والذى يعكس " البدايات الأولى للتوجه السيميائى فى الجزائر والعالم العربى " (18)، وهو إلى جانب ذلك إنجاز مهم على صعيد تتبع التراث السردى المتداول شفاهة، والذى يفتح أفق الدرس - مع صعوبته - وفق " ما يوفره من وسائل تفتح آفاقاً عديدة فى دراسة النص، وتكشف عن أبعاده المختلفة " (19). لذلك كان النهج البنوي هو الخيار الذى ارتآه

الناقد سبيلا مناسباً لهذا النوع من الدراسة الميدانية، والذي لا يخلو أيضاً من وجوب اعتماد نهج المقارنة لهذا الموروث وطابع موضوعه المدروس ليتسنى " تتبع الجذور التاريخية للأنماط التي عرفت التدوين أثناء مسار تطورها، وقارن بين صيغتها المكتوبة، وصيغتها الشفاهية، وكشف عما طرأ عليها من تغيير " (20).

إن أبحاث الناقد بورايو في عمومها تخدم مجال تحليل الخطاب السردى، وتضطلع بعبء سبر مكنون تراثها الزاخر، فإلى جانب التراث الشفاهي، نجده في كتابه: (المسار السردى وتنظيم المحتوى)، يقدم بحثاً قرائياً يتوخى النهج السيميائي، ويجعل من حكايات (ألف ليلة وليلة) متناً عليه قوام الدراسة، لما يزرع به هذا المتن الحكائي من ثراء وتشابك دلالي، فعمد إلى استنطاقه سعياً لاستكشاف " عملية تشكيل المعنى في الحكايات المدروسة انطلاقاً من البنيات السطحية ووصولاً إلى البنيات العميقة، بمراعاة أن المعنى ليس كيانه جاهزاً ولا معطى بديهياً يمكن إدراكه بدون وسائط بل باعتباره سيروية خاضعة لمجموعة من الشروط، تسعى السيميائيات السردية ذات التوجه المنهجي الشكلائي إلى معرفة قواعدها " (21).

إن توحي النهج السيميائي الشكلائي، هو إفادة منهجية من الناقد، قدمها في خطاب نقدي واضح في أسلوبه وآلياته الإجرائية، بعيداً عن تأزمات غموض المصطلح والمنهج، كما أن غايته في بحثه بيّنة المعالم متقصدة " إلى اختبار النظرية السردية السيميائية في تحليل نصوص الليالي، التي ظلت حتى الآن مستعصية عن كل تصنيف قبلي " (22).

ولا يقتصر اهتمام الناقد بالتراث السردى على هذين البحثين فقط، بل يمكن عد كل ما أنجزه من بحوث ودراسات هو بمثابة حلقات لمشروع موحد همّه الأول وشاغله الأساس بحث التراث السردى من زوايا متعددة، ففي التوجه ذاته يرسم إشكالات بحوته في كتاباته الأخرى، كما هو الحال في كتابه: (الحكاية الخرافية للمغرب العربي) و(البطل الملحمي والبطلة الضحية في الأدب الشفوي الجزائري). يمكن إذن ودون موارد، اعتبار أعمال عبد الحميد بورايو تعزيزاً منه لمسعى النقد الجزائري والعربي لصوغ مفاهيم جديدة في قراءة التراث السردى، برؤية مفاهيمية واضحة، ووعى منهجي دقيق مستوعب لمناهج النقد الغربي المعاصر، ومراعٍ في الوقت ذاته لخصوصية النص العربي المدروس شفهايا كان أم كتابيا.

خاتمة:

إن ما يمكن أن نخلص إليه بخصوص مسألة الاهتمام النقدي العربي المعاصر بالتراث السردى، هو أنه ينم عن وعي فكري و منهجي صريح، ليس بخصوص النماذج المقدمة فقط، بل في جل الدراسات النقدية العربية الأخرى، وهو وعي أولاً بتطور مناهج النقد و ضرورة الإفادة منها، و في الوقت ذاته وعي بخصوصية الذات العربية و سياقات إنتاج مختلف أنماط سردها. مع الحرص الدؤوب على إلزامية إعادة القراءة لهذا الموروث لأجل تحقيق التواصل والمحاورة والتشاقف بين ماض تليد وحاضر معيش. ومجمل القراءات المقدمة تصب في هذا المجال وتشغل وفق هذا المسار.

الإحالات:

- (1) محمد مشبال. (بلاغة النادرة)، افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، دط، 2006، ص: 12.
- (2) سعيد يقطين. (الرواية والتراث السردى)، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2006، ص: 20.
- (3) سعيد يقطين. (السرد العربي — مفاهيم وتحليلات —)، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص: 12.
- (4) سعيد يقطين. (الكلام والخبر — مقدمة للسرد العربي —)، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1997، ص: 47.
- (5) المرجع نفسه، ص: 20.
- (6) المرجع نفسه، ص: 182.
- (7) المرجع نفسه، ص: 132.
- (8) سعيد يقطين. (قال الراوي — البنيات الحكائية في السيرة الشعبية —)، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1997، ص: 15.
- (9) شرف الدين ماجدولين. (ترويض الحكاية — بصدد قراءة التراث السردى —)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط1، 2007، ص: 21.
- (10) عبد الله إبراهيم. (المتخيل السردى — مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة —)، المركز الثقافى العربى، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1990، ص: 05.
- (11) المرجع نفسه، ص: 15.

مجلة كلية الآداب واللغات / جامعة خنشلة — العدد الثاني

- (12) عبد الله إبراهيم. (موسوعة السرد العربي)، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2005، ص: 14.
- (13) المرجع نفسه. ص: 42.
- (14) المرجع نفسه. ص: 117.
- (15) المرجع نفسه. ص: 124.
- (16) عبد الله إبراهيم (التلقي والسياقات الثقافية)، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط2، 2005، ص: 89.
- (17) رشيد بن مالك (البنية السردية في النظرية السيميائية)، دار الحكمة، الجزائر، دط، 2001، ص: 54.
- (18) المرجع نفسه. ص: 55.
- (19) عبد الحميد بورايو. (القصص الشعبي في منطقة بسكرة — دراسة ميدانية —)، الطباعة الشعبية للجيش، دط، 2007، ص: 06.
- (20) المرجع نفسه. ص: 06.
- (21) عبد الحميد بورايو. (المسار السردى وتنظيم المحتوى — دراسة سيميائية لنماذج من حكايات ألف ليلة وليلة —)، دار السبيل للنشر والتوزيع، دط، 2008، ص: 03.
- (22) المرجع نفسه. ص: 05.